راي جديد في ثوران الجبال النارية

ان ثوران جبل « اتنا » الناري الشهير قد نبه اذهان العلماء الى التبحر في درس الانفجارات البركانية واسبابها ، والظاهر انهم عدلوا اليوم عن الراي القديم القائل بوجود نار عظيمة مركزية تقوم بها الكتلة الارضية تحت قشرتها الصلبة؛ انما يفتكرون بهذا الخصوص ان حرارة الارض تزيد درجة واحدة في كل ٣٠ متراً من العمق وان تاثير رشح ماء البحر على فوران البركان لم يعد له دخل في المسالة لان كثيراً من البراكين بعيدة عن البحر وهي مع ذلك تثور وتنفجر. وقد لوحظ عند فحص التركيب الجيولوجي للبراكين الثائرة انها تشكل خطوطاً ودوائر ونجوماً مطابقة تماماً لمناطق لم تبلغ فيها بعد قشرة الارض صلابتها التامة. وفي عمق قليل تتكبد ضغطاً شديداً يصحبه اندفاع حرارة المواد الجامدة وذوبانها عند تحولها الى مواد مائعة او غازية

قال المنتقدون : الظاهر ان هذا الشرح اقرب للحقيقة وان كان غير واف

الجبال النارية والزلازل في اليابان

ان سبعة اثمان اراضي اليابان تلال رجبال اكثرها نارية وقد احصوا فيها ١٧٨ فوهة نارية واشهرها بركان « فوزي ياما » وارتفاعه ٣٧٧٦ متراً . والاضرار التي تنشأ في اليابان عن ثوران جبالها النارية تفوق ما ينشأ عن اغلب البراكين في ما سواها في البلاد

فانفجار بركان «فوزي ياما » في سنة ١٧٠٧ « وبندائي صان » سنة ١٨٨٨ « وكرسما ياما » سنة ١٩٠٩ احدث خراب عشرات من القرى ومحوها تماماً وهلاك عدد كبير من الناس

على ان الزلازل في اليابان متواترة لا تكثر في اي قطر كان من العالم كما تكثر هنالك . فمنذ تاسيس المصلحة السيسمولوجية سنة ١٨٨٣ للملاحظة وتدوين الهزات الارضية اثبتوا ان معدل هزات ارض هوندو في الشهر عشرون هزة ولكن اكثرها خفيفة لا تعرف الا من الآلات الحساسة المصنوعة لها . وقد اعتاد اليابان الزلزال بحيث انهم لم يعودوا يكترثون له. الا ان بعض الزلازل الخارقة تحدث عندهم من حين الى حين فتخرب ما بنوه في سنين ولاسيما اذا رافقها بغتة ارتفاع ماء البحر فهناك الطامة الكبرى